أربعون وأربعون

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه، ونستغفره ونستهديه، ونعوذ به من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، والصلاة والسلام على رسول الله، وآله وصحبه.

أما بعد: فها نحن بعرفة في اليوم التاسع من ذي الحجة لعام ١٤١٩هـ، الساعة السادسة قبل الغروب ليوم الجمعة، وعسى أن تكون ساعة استجابة، وهذا أوان الشروع في إعداد هذا الكتاب، وقد اخترت فيه الأحاديث الجامعة البليغة الصحيحة الكافية الشافية؛ لتكون ورداً للعباد الصالحين، وروضة للأبرار المفلحين، يتذاكرونها ويروونها، ويعملون بها، ويتواصون بما دلت عليه، وأرشدت إليه من علم نافع، وعمل صالح، وخير عاجل، وثواب آجل.

ويلي ذلك أربعون حديثاً قدسياً، كلها عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ، جمعتها رجاء الانتفاع بها، جعلها الله مباركة، ونفع بها جامعها، وقارئها، وسامعها، إنه سميع مجيب.

أسأل الله العظيم، في هذا الموقف العظيم، والساعة العظيمة، باسمه الأعظم الذي إذا سُئل به أعطى، وإذا دعي به أجاب، أن ينفع بهذا الكتاب مؤلفه، وقارئه وسامعه، وأن يكون خالصاً لوجهه الكريم، سائقاً إلى رضوانه، مستوجباً عفوه وغفرانه، وسبباً إلى رحمته وإحسانه، وداعياً إلى دار كرامته وامتنانه.

وصلى الله على صفوته من خلقه، وأمينه على وحيه، ورسوله إلى عباده، نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً.

عائض القرني

الحديث الأول:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني. فإن ذكرني في نفسه، ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إليَّ شبراً، تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إلى ذراعاً، تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي أتيته هرولة**» رواه البخاري.

الحديث الثاني:

عن أنس ـ رضي الله عنه ـ قال: كان أكثر دعاء النبي ﷺ: « **ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار**». رواه البخاري.

الحديث الثالث:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: « **من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب، وكتبت له مائة حسنة، ومحيت عنه مائة سيئة، وكانت له حرزاً من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي، ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك**». متفق عليه.

الحديث الرابع:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال سبحان الله وبحمده في يوم مائة مرة حطت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر**». متفق عليه.

الحديث الخامس:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**كلمتان خفيفتان على اللسان، ثقيلتان في الميزان، حبيبتان إلى الرحمن: سبحان الله وبحمده، سبحان الله العظيم**». متفق عليه.

الحديث السادس:

عن أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ أنه قال لرسول الله ﷺ: علمني دعاء أدعو به في صلاتي. قال: «**قل: اللهم إني ظلمت نفسي ظلماً كثيراً، ولا يغفر الذنوب إلا أنت فاغفر لي مغفرة من عندك، وارحمني، إنك أنت الغفور الرحيم**». متفق عليه.

الحديث السابع:

عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ كان يقول عند الكرب: «**لا إله إلا الله العظيم الحليم، لا إله إلا الله رب العرش العظيم، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم**». متفق عليه.

الحديث الثامن:

عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ أخذ بيده، وقال: «**يا معاذ والله إني لأُحبك**»، **فقال: أوصيك يامعاذ، لا تدعن في دبر كل صلاة تقول: اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك**». رواه أبو داود والنسائي وأحمد وابن حبان والحاكم وهو حديث صحيح.

الحديث التاسع:

عن شداد بن أوس ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ كان يقول في صلاته: «**اللهم إني أسألك الثبات في الأمر، والعزيمة على الرشد، وأسألك شكر نعمتك، وحسن عبادتك، وأسألك قلباً سليماً، ولساناً صادقاً، وأسألك من خير ما تعلم، وأعوذ بك من شر ما تعلم، وأستغفرك لما تعلم**». رواه النسائي وأحمد وهو حديث صحيح.

الحديث العاشر:

عن أنس بن مالك ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ إذا كربه أمر، قال: «**ياحي ياقيوم برحمتك أستغيث**». رواه الترمذي وهو حديث حسن.

الحديث الحادي عشر:

عن أسماء بنت عميس ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال لي رسول الله ﷺ: ألا أعلمك كلمات تقولينها عن الكرب ـ أو في الكرب ـ؟: «**الله، الله ربي لا أشرك به شيئاً**». رواه النسائي وأبو داود وابن ماجة وأحمد وهو حديث صحيح.

الحديث الثاني عشر:

عن عبدالله بن مسعود ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: « **من كثر همه فليقل: اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، ناصيتي بيدك، ماض فيّ حكمك، عدل فيّ قضاؤك، أسألك بكل اسم هو لك، سميت به نفسك، أو أنزلته في كتابك، أو استأثرت به في علم الغيب عندك: أن تجعل القرآن ربيع قلبي، وجلاء همي وغمي، ما قالها عبد قط إلا أذهب الله غمه، وأبدله به فرجا**». رواه أحمد وابن حبان وهو حديث صحيح.

الحديث الثالث عشر:

عن العباس بن عبدالمطلب ـ رضي الله عنه ـ قال: قلت: يا رسول الله، علمني شيئاً أسأل الله عز وجل، قال: «**سلِ الله العافية**» فمكثت أياماً ثم جئت فقلت يا رسول الله علمني شيئاً أسأل الله عز وجل، فقال لي: «**يا عباس، يا عم رسول الله، سل الله العافية في الدنيا والآخرة**». رواه الترمذي، وله شاهد من حديث أبي بكر الصديق عند أحمد، وابن ماجة.

الحديث الرابع عشر:

عن الأغر المزني ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إنه ليغان على قلبي وإني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة**». رواه مسلم.

الحديث الخامس عشر:

عن شداد بن أوس ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: « **سيد الاستغفار: أن يقول العبد: «اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك، وأنا**

على عهدك ووعدك ما استطعت، أعوذ بك من شر ما صنعت، وأبوء لك بنعمتك عليّ، وأبوء بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. من قالها من النهار موقناً بها فمات من يومه قبل أن يُمسي، فهو من أهل الجنة، ومن قالها من الليل وهو موقن بها، فمات قبل أن يُصبح، فهو من أهل الجنة». رواه البخاري.

الحديث السادس عشر:

عن ابن عباس ـ رضي الله عنهما ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا، ومن كل هم فرجا، ورزقه من حيث لا يحتسب**». رواه أبو داود، والنسائي، وابن ماجة، وصححه الحاكم.

الحديث السابع عشر:

عن جويرية ـ رضي الله عنها ـ زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ خرج من عندها بكرة، حين صلى الصبح وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة، فقال: «**مازلت على الحال التي فارقتك عليها؟ قالت: نعم، فقال النبي ﷺ: لقد قلت بعدك أربع كلمات، ثلاث مرات، لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده، عدد خلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته**». رواه مسلم.

الحديث الثامن عشر:

عن سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ قال: كنا عند رسول الله ﷺ فقال: «**أيعجز أحدكم أن يكسب كل يوم ألف حسنة؟**» فسأله سائل من جلسائه: كيف يكسب أحدنا ألف حسنة؟ قال: «**يسبح مائة تسبيحة، فيكتب له ألف حسنة، أو يحط عنه ألف خطيئة**». رواه مسلم.

الحديث التاسع عشر:

عن أبي موسى الأشعري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال لي رسول الله ﷺ: يا عبد الله بن قيس، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة؟ فقلت: بلى يا رسول الله، قال: قل: «**لاحول ولا قوة إلا بالله**» متفق عليه.

الحديث العشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من صلى عَلَيَّ واحدة صلى الله عليه عشرا**». رواه مسلم.

الحديث الحادي والعشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لأن أقول: سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر: أحب إليَّ مما طلعت عليه الشمس**». رواه مسلم.

الحديث الثاني والعشرون:

عن سعد بن أبي وقاص ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**دعوة ذي النون إذ دعا وهو في بطن الحوت: لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين: فإنه لم يدع بها رجل مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له**». رواه الترمذي، والنسائي، وأحمد، والحاكم، وهو حديث صحيح.

الحديث الثالث والعشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر**». رواه مسلم.

الحديث الرابع والعشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: كان رسول الله ﷺ يسير في طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان فقال: «**سيروا هذا جمدان سبق المفردون، قالوا: وما المفردون يا رسول الله؟ قال: الذاكرون الله كثيراً والذاكرات**». رواه مسلم.

الحديث الخامس والعشرون:

عن عبدالله بن بُسْر ـ رضي الله عنه ـ أن رجلاً قال: يا رسول الله: إن شرائع الإسلام قد كثرت عَلَيَّ فأخبرني بشيء أتشبث به، قال: «**لا يزال لسانك رطباً من ذكر الله**». رواه الترمذي، وابن ماجه وأحمد، وصححه ابن حبان، والحاكم.

الحديث السادس والعشرون:

عن أبي الدرداء -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «**ألا أنبئكم بخير أعمالكم، وأزكاها عند مليككم، وأرفعها في درجاتكم، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم، فتضربوا أعناقهم ، ويضربوا أعناقكم؟ قالوا بلى: قال: ذكر الله تعالى**» رواه الترمذي، وابن ماجه، وأحمد، والحاكم، وهو صحيح.

الحديث السابع والعشرون:

عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: قلما كان رسول ﷺ يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لأصحابه: «**اللهم اقسم لنا من خشيتك ما يحول بيننا وبين معاصيك، ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك، ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا، ومتعنا بأسماعنا، وأبصارنا، وقوتنا ما أحييتنا، واجعله الوارث منا، واجعل ثأرنا على من ظلمنا، وانصرنا على من عادانا، ولا تجعل مصيبتنا في ديننا، ولا تجعل الدنيا أكبر همنا، ولا مبلغ علمنا، ولا تسلط علينا من لا يرحمنا**». رواه الترمذي، والحاكم، وسنده حسن.

الحديث الثامن والعشرون:

عن أبي موسي ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ أنه كان يدعو بهذا الدعاء: «**ربي اغفر لي خطيئتي وجهلي، وإسرافي في أمري كله، وما أنت أعلم به مني، اللهم اغفر لي خطاياي وعمدي، وجهلي وجدي، وكل ذلك عندي، اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، أنت المقدم وأنت المؤخر، وأنت على كل شيء قدير**». متفق عليه.

الحديث التاسع والعشرون:

عن عمار بن ياسر ـ رضي الله عنه ـ قال: كان ﷺ يقول: «**اللهم بعلمك الغيب، وقدرتك على الخلق، أحيني ما علمت الحياة خيراً لي، وتوفني إذا علمت الوفاة خيراً لي. اللهم وأسألك خشيتك في الغيب والشهادة، وأسألك كلمة الإخلاص في الرضا والغضب، وأسألك القصد في الفقر والغني، وأسألك نعيما لا ينفذ، وأسألك قرة عين لا تنقطع، وأسألك الرضا بالقضاء، وأسألك برد العيش بعد الموت، وأسألك لذة النظر إلى وجهك، والشوق إلى لقائك، في غير ضراء مضرة، ولا فتنة مضلة، اللهم زينا بزينة الإيمان، واجعلنا هداة مهتدين**». رواه النسائي، والحاكم، وسنده صحيح.

الحديث الثلاثون:

عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: كان من دعائه ﷺ قوله: «**اللهم إني أسألك من الخير كله، عاجله وآجله، ما علمت منه وما لم أعلم، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله، ما علمت منه ومالم أعلم، اللهم إني أسألك من خير ما سألك عبدك ونبيك، وأعوذ بك من شر ما عاذ به عبدك ونبيك. اللهم إني أسألك الجنة، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأعوذ بك من النار، وما قرب إليها من قول أو عمل، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا**» رواه أحمد، وابن ماجة، وابن حبان، والحاكم، وهو حديث صحيح.

الحديث الحادي والثلاثون:

عن ابن عمر ـ رضي الله عنهما ـ قال: كان رسول الله ﷺ يقول: «**اللهم إني أعوذ بك من زوال نعمتك، وتحوُّل عافيتك، وفُجاءة نقمتك، وجميع سُخطك**». رواه مسلم.

الحديث الثاني والثلاثون:

عن أبي سعيد الخدري -رضي الله عنه- قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال رضيت بالله ربا، وبالإسلام دينا، وبمحمد ﷺ رسولاً، وجبت له الجنة**» رواه أبو داود، وابن حبان، والحاكم وهو حديث صحيح.

الحديث الثالث والثلاثون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سبَّح الله في دُبرِ كل صلاة ثلاثاً وثلاثين، وحمد الله ثلاثاً وثلاثين، وكبَّر الله ثلاثاً وثلاثين، فتلك تسعٌ وتسعون، وقال تمام المائة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياه وإن كانت مثل زبد البحر**». رواه مسلم.

الحديث الرابع والثلاثون:

عن النعمان بن بشير ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**الدعاء هو العبادة**». رواه الأربعة، وهو حديث صحيح.

الحديث الخامس والثلاثون:

عن أبي بكرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**دعواتُ المكروب: اللهم رحمتك أرجو، فلا تكلني إلى نفسي طرفة عينٍ، أصلح لي شأني كلَّهْ، لا إله إلا أنت**». أحمد، وابن حبان، وهو حديث صحيح.

الحديث السادس والثلاثون:

عن أبي مالك الأشعري ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**الطهور شطر الإيمان، والحمد لله تملأ الميزان، وسبحان الله والحمد لله تملآن (أو تملأ) ما بين السموات والأرض، والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء، والقرآن حجةٌ لك أو عليك، كل الناس يغدو، فبائعٌ نفسه، فمعتقها أو موبقُها**». رواه مسلم.

الحديث السابع والثلاثون:

عن أبي موسى ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**مثل الذي يذكر ربه، والذي لايذكر ربه، مثل الحي والميت**». رواه البخاري.

الحديث الثامن والثلاثون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**لايقعد قوم يذكرون الله عز وجل إلا حفتهم الملائكة، وغشيتهم الرحمة، ونزلت عليهم السكينة، وذكرهم الله فيمن عنده**». رواه مسلم.

الحديث التاسع والثلاثون:

عن معاذ بن جبل ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**ما عمل ابن آدم عملاً أنجى له من عذاب الله من ذكر الله، قالوا: ولا الجهاد في سبيل الله؟ قال: ولا الجهاد في سبيل الله، إلا أن يضرب بسيفه حتى يتقطع**». رواه أحمد، والطبراني، وابن شيبه، وهو حديث صحيح.

الحديث الأربعون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**من جلس في مجلس فكثر فيه لغطه فقال قبل أن يقوم من مجلسه ذلك: سبحانك اللهم وبحمدك، أشهد أن لا إله إلا أنت، أستغفرك وأتوب إليك؛ إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك**» رواه الترمذي.

وهذه أربعون حديثاً قدسياً يرويها الصحابي الجليل أبو هريرة رضي الله عنه عن المصطفىﷺ عن رب العزة جلا وعلا:

الحديث الأول:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول اللهﷺ: «**قال الله عز وجل: يؤذيني ابن آدم، يسب الدهر، وأنا الدهر، بيدي الأمر، أقلب الليل والنهار**». رواه البخاري.

الحديث الثاني:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول اللهﷺ: «**ألم تروا إلى ما قال ربكم؟ قال: ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين، يقولون: الكواكب، وبالكواكب**». رواه مسلم.

الحديث الثالث:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت النبيﷺ يقول: «**قال الله عز وجل: ومن أظلم ممن ذهب يخلق كخلقي؟! فليخلقوا ذرة، أو ليخلقوا حبة، أو شعيرة**». رواه البخاري.

الحديث الرابع:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول اللهﷺقال: «**إن الله يقول يوم القيامة أين المتحابون في جلالي اليوم أظلهم في ظلي يوم لا ظل إلا ظلي**». رواه مسلم.

الحديث الخامس:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول اللهﷺ قال: «**يقول الله : إذا أراد عبدي أن يعمل سيئة؛ فلا تكتبوها عليه حتى يعملها، فإن عملها فاكتبوها بمثلها، وإن تركها من أجلي فاكتبوها له حسنة. وإذا أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها؛ فاكتبوها له حسنة، فإن عملها فاكتبوها له بعشر أمثالها، إلى سبعمائة** ». وزاد في بعض الروايات: « **إلى سبعمائة ضعف إلى أضعاف كثيرة**». رواه البخاري.

الحديث السادس:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال النبيﷺ: «**يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، وأنا معه إذا ذكرني، فإن ذكرني في نفسه؛ ذكرته في نفسي، وإن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منهم، وإن تقرب إلى شبراً، تقربت إليه ذراعاً، وإن تقرب إليّ ذراعاً؛ تقربت إليه باعاً، وإن أتاني يمشي؛ أتيته هرولة**». رواه البخاري وأخرجه مسلم.

الحديث السابع:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول اللهﷺ: «**قال الله: أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت، ولا أذن سمعت، ولا خطر على قلب بشر، فاقرؤوا إن شئتم: ﴿فَلا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُم مِّن قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾** [السجدة: ١٧]. رواه البخاري.

الحديث الثامن:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول اللهﷺ قال: «**يتنزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة إلى سماء الدنيا، حين يبقى ثلث الليل الآخر، فيقول: من يدعوني فأستجيب له؟ من يسألني فأعطيه؟ من يستغفرني فأغفر له؟**». رواه البخاري.

الحديث التاسع:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبيﷺ قال: «**إذا أحب الله العبد، نادى جبريل: إن الله يحب فلاناً فأحببه، فيحبه جبريل، فينادي جبريل في أهل السماء: إن الله يحب فلاناً فأحبوه، فيحبه أهل السماء، ثم يوضع له القبول في الأرض**». رواه البخاري.

الحديث العاشر:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول اللهﷺ: «**إن الله قال: من عادى لي ولياً فقد آذنته بالحرب، وما تقرب إليّ عبدي بشيء أحب إليّ مما افترضته**

عليه، وما يزال عبدي يتقرب إليّ بالنوافل حتى أحبه، فإذا أحببته؛ كنت سمعه الذي يسمع به، وبصره الذي يبصر به، ويده التي يبطش بها، ورجله التي يمشي بها، وإن سألني لأعطينه، ولئن استعاذ بي لأعيذنه، وما ترددت عن شيء أنا فاعله ترددي عن نفس المؤمن، يكره الموت، وأنا أكره مساءته». رواه البخاري.

الحديث الحادي عشر:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبيﷺ قال: «**كان رجل يسرف على نفسه، فلما حضره الموت قال لبنيه: إذا أنا مت فأحرقوني، ثم اطحنوني، ثم ذروني في الريح، فوالله لئن قدر عليّ ربي ليعذبني عذاباً ما عذبه أحداً. فلما مات فُعل به ذلك، فأمر الله الأرض فقال: اجمعي ما فيك منه، ففعلت، فإذا هو قائم، فقال: ما حملك على ما صنعت؟ قال: يا رب، خشيتك. فغفر له**» وقال غيره: «**مخافتك يا رب**». رواه البخاري.

الحديث الثاني عشر:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبيﷺ قال: «**خلق الله آدم، وطوله ستون ذراعاً، ثم قال: اذهب؛ فسلم على أولئك من الملائكة، فاستمع مايحيونك، تحيتك وتحية ذريتك، فقال: السلام عليكم، فقالوا: السلام عليك ورحمة الله، فزادوه: ورحمة الله، فكل من يدخل الجنة على صورة آدم، فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن**». رواه البخاري.

الحديث الثالث عشر:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول اللهﷺ: «**لما خلق الله آدم مسح ظهره، فسقط من ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته إلى يوم القيامة، وجعل بين عيني كل إنسان منهم وبيصاً من نور، ثم عرضهم على آدم، فقال: أي رب، من هؤلاء؟ قال: هؤلاء ذريتك. فرأى رجلاً منهم، فأعجبه وبيص ما بين عينيه، فقال: أي رب، من هذا؟. قال: هذا رجل من آخر الأمم من ذريتك، يُقال له داود. قال:**

رب، وكم جعلت عمره؟ قال: ستين سنة. قال: أي رب. زده من عمري أربعين سنة. فلما انقضى عمر آدم جاءه ملك الموت، فقال: أو لم يبق من عمري أربعون سنة؟ قال: أو لم تعطها ابنك داود؟. قال: فجحد آدم، فجحدت ذريته، ونسي آدم، فنسيت ذريته، وخطئ آدم، فخطئت ذريته». رواه الترمذي.

الحديث الرابع عشر:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «**خلق الله الخلق، فلما فرغ منه قامت الرحم؛ فأخذت بحقو الرحمن ، فقال لها: مه، قالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: ألا ترضين أن أصل من وصلك، وأقطع من قطعك؟ قالت: بلى يا رب، قال: فذاك». قال أبو هريرة: اقرؤوا إن شئتم: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِن تَوَلَّيْتُمْ أَن تُفْسِدُوا فِي الأَرْضِ وَتُقَطِّعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾** [محمد : ٢٢] رواه البخاري.

الحديث الخامس عشر:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**قال الله تعالى: قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين، ولعبدي ما سأل». فإذا قال العبد: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ قال الله تعالى: حمدني عبدي، وإذا قال: ﴿الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ قال الله تعالى: أثنى عليّ عبدي، وإذا قال: ﴿مالك يَوْمِ الدِّينِ﴾ قال: مجدني عبدي، (وقال مرة: فوضّ إليّ عبدي) فإذا قال: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾، قال: هذا بيني وبين عبدي، ولعبدي ما سأل، فإذا قال: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ۝٦ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ﴾ قال هذا لعبدي، ولعبدي ما سأل»**. رواه مسلم.

الحديث السادس عشر:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «**الملائكة يتعاقبون: ملائكة بالليل، وملائكة بالنهار، ويجتمعون في صلاة الفجر، وفي صلاة العصر، ثم يعرج الذين كانوا فيكم، فيسألهم ـ وهو أعلم ـ فيقول: كيف تركتم عبادي؟ فقالوا: تركناهم يصلون، وأتيناهم يصلون**». رواه البخاري.

الحديث السابع عشر:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن النبيﷺ قال: «**إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة صلاته، فإن وُجدت تامة، كتبت تامة، وإن كان انْتُقِص منها شيء قال: انظروا هل تجدون له من تطوع يكمل له ما ضيع من فريضة من تطوعه، ثم سائر الأعمال تجري على حسب ذلك**». رواه النسائي.

الحديث الثامن عشر:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول اللهﷺ قال: «**قال الله عز وجل: أنفق أُنفق عليك. وقال: يد الله ملأى، لا تغيضها نفقة، سحّاء الليل والنهار، وقال: أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض؟ فإنه لم يغض ما في يده، وكان عرشه على الماء، وبيده الميزان يخفض ويرفع**». رواه البخاري.

الحديث التاسع عشر:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول اللهﷺ قال: «**الصيام جُنة، فلا يرفث، ولا يجهل. وإن امرؤٌ قاتله، أو شاتمه فليقل: إني صائم ـ مرتين ـ. والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك، يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي، الصيام لي، وأنا أجزي به، والحسنة بعشر أمثالها**». رواه البخاري.

الحديث العشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول اللهﷺ: «**قال الله عز وجل: أحب عبادي إليّ أعجلهم فطراً**». رواه أحمد والترمذي.

الحديث الحادي والعشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبيﷺ قال: «**انتدب الله عز وجل لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال من أجر أو غنيمة، أو أدخله الجنة. ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية، ولوددت أني أُقتل في سبيل الله، ثم أحيا، ثم أُقتل، ثم أحيا، ثم أُقتل**». رواه البخاري.

الحديث الثاني والعشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ يقول: سمعت أبا القاسمﷺ يقول: «**عجب ربنا (عز وجل) من قوم يقادون إلى الجنة في السلاسل**». رواه أحمد وأبو داود

الحديث الثالث والعشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ رفعه إلى النبيﷺ قال: «**يقول الله عز وجل: من أذهبت حبيبتيه، فصبر واحتسب، لم أرض له ثواباً دون الجنة**». رواه الترمذي

الحديث الرابع والعشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول اللهﷺ قال: «**يقول الله تعالى: ما لعبدي المؤمن عندي جزاء إذا قبضت صفيه من أهل الدنيا؛ ثم احتسبه، إلا الجنة**». رواه البخاري

الحديث الخامس والعشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبيﷺ قال: «**ما من مسلمَيْن يموت بينهما ثلاثة أولاد، لم يبلغوا الحنث، إلا أدخلهما الله بفضل رحمته إياهم الجنة، قال: يقال لهم: ادخلوا الجنة فيقولون: حتى يدخل آباؤنا، فيقال: ادخلوا الجنة أنتم وآباؤكم**». رواه النسائي.

الحديث السادس والعشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبيﷺ أنه عاد مريضاً، ومعه أبو هريرة، من وعك كان به، فقال رسول اللهﷺ: «**أبشر، فإن الله يقول: هي ناري أسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا، لتكون حظه من النار في الآخرة**». رواه ابن ماجه.

الحديث السابع والعشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول اللهﷺ قال: «**نزل نبي من الأنبياء تحت شجرة، فلدغته نملة، فأمر بجهازه فأخرج من تحتها، ثم أمر بيتها فأحرق بالنار، فأوحى الله إليه: فهلاّ نملة واحدة؟**». رواه البخاري.

الحديث الثامن والعشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبيﷺ قال: «**لما خلق الله الخلق كتب في كتابه ـ وهو يكتب على نفسه وهو وضع عنده على العرش ـ: إن رحمتي تغلب غضبي**». رواه البخاري.

الحديث التاسع والعشرون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: سمعت النبيﷺ قال: «**إن عبداً أصاب ذنباً ـ وربما قال: أذنب ذنباً ـ فقال: رب أذنبت ذنباً ـ وربما قال: أصبت ـ فاغفر لي. فقال ربه: أعلم عبدي أن له رباً يغفر الذنب، ويأخذ به؟ غفرت لعبدي. ثم مكث ما شاء الله، ثم أصاب ذنباً ـ أو: أذنب ذنباً ـ فقال: رب، أذنبت ـ أو أصبت ـ آخر، فاغفره. فقال: أعلم عبدي أن له رباً يغفر الذنب، ويأخذ به؟ غفرت لعبدي. ثم مكث ما شاء الله، ثم أذنب ذنباً ـ وربما قال: أصاب ذنباً ـ فقال: رب أصبت ـ أو: أذنبت ـ آخر، فاغفره لي. فقال: أعلم عبدي أن له رباً يغفر الذنب، ويأخذ به؟ غفرت لعبدي ثلاثاً، فليعمل ما شاء**». رواه البخاري.

الحديث الثلاثون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبيﷺ قال: «**يقبض الله الأرض ويطوي السماء بيمينه ثم يقول: أنا الملك، أين ملوك الأرض؟**». رواه البخاري.

الحديث الحادي والثلاثون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبيﷺ قال: «**لا يأتي ابن آدم النذر بشيء لم يكن قد قدرته، ولكن يلقيه القدر، وقد قدرته له، أستخرج به من البخيل**». رواه البخاري.

الحديث الثاني والثلاثون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبيﷺ أنه: «**قال: ـ يعني الله تبارك وتعالى ـ لاينبغي لعبد لي (وقال ابن المثنى: لعبدي) أن يقول: أنا خير من يونس بن متى عليه السلام**». رواه مسلم.

الحديث الثالث والثلاثون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن رسول الله ﷺ قال: «**إن رجلاً لم يعمل خيراً قط، وكان يداين الناس، فيقول لرسوله: خذ ما تيسر، واترك ما عسر، وتجاوز؛ لعل الله تعالى أن يتجاوز عنا. فلما هلك، قال الله عز وجل له: هل عملت خيراً قط؟. قال: لا، إلا أنه كان لي غلام، وكنت أداين الناس، فإذا بعثته ليتقاضى قلت له: خذ ما تيسر، واترك ما عسر، وتجاوز؛ لعل الله يتجاوز عنا. قال الله تعالى: قد تجاوزت عنك**». رواه أحمد والنسائي.

الحديث الرابع والثلاثون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**تفتح أبواب الجنة يوم الإثنين، ويوم الخميس، فيغفر لكل عبد لا يشرك بالله شيئاً، إلا رجلاً كانت بينه وبين أخيه شحناء، فيُقال: أنظِروا هذين حتى يصطلحا، أنظِروا هذين حتى يصطلحا، أنظِروا هذين حتى يصطلحا**». رواه مسلم.

الحديث الخامس والثلاثون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد الصالح في الجنة فيقول: يارب أنَّى لي هذه؟، فيقول: باستغفار ولدك لك**». رواه أحمد.

الحديث السادس والثلاثون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ: «**أن رجلاً زار أخاً له في قرية أخرى، فأرصد الله له على مدرجته ملكاً، فلما أتى عليه قال: أين تريد؟. قال: أريد أخاً لي في هذه القرية. قال: هل لك عليه من نعمة تربُّها؟. قال: لا، غير أني أحببته في الله عز وجل. قال: فإني رسول الله إليك، بأن الله قد أحبك كما أحببته فيه**». رواه مسلم.

الحديث السابع والثلاثون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل يقول يوم القيامة: يا بن آدم، مرضت فلم تعدني. قال: يا رب، كيف أعودك وأنت رب العالمين؟ قال: أما علمت أن عبدي فلاناً مرض فلم تعده؟ أما علمت أنك لو عُدْته لوجدتني عنده؟. يا بن آدم، استطعمتك فلم تطعمني. قال: يا رب، وكيف أطعمك وأنت رب العالمين؟. قال: أما علمت أنه استطعمك عبدي فلان فلم تطعمه؟ أما علمت أنك لو أطعمته لوجدت ذلك عندي؟. يا بن آدم، استسقيتك فلم تسقني. قال: يا رب، كيف أسقيك وأنت رب العالمين؟. قال: استسقاك عبدي فلان فلم تسقه، أما إنك لو سقيته وجدت ذلك عندي**». رواه مسلم.

الحديث الثامن والثلاثون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ قال: «**بينا أيوب يغتسل عرياناً، فخر عليه جراد من ذهب، فجعل أيوب يحتثي في ثوبه، فناداه ربه: يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى؟. قال: بلى وعزتك، ولكن لا غنى بي عن بركتك**». رواه البخاري.

الحديث التاسع والثلاثون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «**قال الله تبارك وتعالى: أنا أغنى الشركاء عن الشرك، من عمل عملاً أشرك فيه معي غيري، تركته وشركه**». رواه مسلم.

الحديث الأربعون:

عن أبي هريرة ـ رضي الله عنه ـ أن رسول الله ﷺ قال: «**قال الله: إذا أحب عبدي لقائي أحببت لقاءه، وإذا كره لقائي، كرهت لقاءه**». رواه البخاري.

والحمدلله أولاً وآخراً، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.